الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4801 | الثلاثاء 3 شعبان 1445 هـ | 13 فبراير 2024 م | السنة السادسة عشرة

صواريخ الحوثي طالت سفينة متجهة نحو إيران

الاتحاد الأوروبي : أسطولنا سيتحرك من مضيق هرمز لباب المندب

«وكالات» : بعدما أبلغت سفينة يونانية ترفع علم جزر مارشال، باستهدافها عبر صاروخين أطلقا نحوها من دون وقوع أضرار، كشف موقع متخصص في تتبع حركة الملاحة عن وجهة تلك السفينة.

فقد أوضحت شركة «مارين ترافيك» التي ترصد حركة السفن في البحار، بتغريدة على حسابها في منصة إكس أمس الاثنين أن سفينة الشحن اليونانية «ستار إيريس»، التي تعرضت لهجوم بصاروخين في البحر الأحمر، بوقت سابق أمس كانت تتجه نحو إيران.

كما أشارت إلى أن البيانات أظهرت أن السفينة المسجلة في جزر مارشال غادرت البرازيل في 12 يناير الماضي، باتجاه إيران، ونشرت خريطة لمكان انطلاقها، ومسارها البحري.

ويشي هذا الهجوم بأن قدرة الحوثيين على جمع المعلومات البحرية الأساسية، والتي كانت أدق في السابق، تراجعت منذ أن ابتعدت سفينة بهشاد الإيرانية واتجهت نحو القاعدة الصينية في جيبوتي، حسب موقع «تانكر تراكرز» المتخصص بدوره في تتبع السفن.

وكانت جماعة الحوثي أعلنت استهداف سفينة «ستار إيريس»، أثناء مرورها في مضيق باب المندب الإستراتيجي، بزعم أنها أميركية. وقال المتحدث العسكري باسم الحوثيين، يحيى سريع، في بيان إن الهجوم أتى «تضامناً مع الفلسطينيين في قطاع غزة، ورداً على الضربات الأميركية البريطانية في اليمن.

كما أشار إلى أن «الإصابة كانت دقيقة ومباشرة»، علماً أن السفينة نفت وقوع أي إصابات. وكرر التأكيد على أن الجماعة المدعومة إيرانياً ستواصل هجماتها وتمنع السفن المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية حتى وقف الحرب في غزة.

سفينة قبالة اليمن

من ناحية أخرى في انتظار إطلاق الأسطول الأوروبي رسمياً، الاثنين المقبل، من أجل حماية السفن في البحر الأحمر، نشر الاتحاد الأوروبي رسمياً في جريدته الرسمية قرار تشكيل تلك العملية البحرية دفاعاً عن حرية الملاحة.

وأكد الاتحاد في القرار المنشور، أمس الاثنين، أن الأسطول الأوروبي سيتحرك في المنطقة الممتدة من مضيق هرمز إلى باب المندب والبحر الأحمر.

كما أوضح أن «الأدميرال فاسيليوس غريباريس» سيقود هذه العملية، على أن يكون مقرها الرسمي «لاريسا» في اليونان.

وذكر بأن مهمة الأسطول ستتمثل في حماية السفن التجارية من الاعتداءات المحتملة في نطاق القانون الدولي، في إشارة إلى الهجمات الحوثية وعمليات القرصنة أيضاً.

وكان الاتحاد أكد الأسبوع الماضي، أن مهمة بحرية أوروبية ستبصر النور قريباً بغية حماية الملاحة في البحر الأحمر الذي يعتبر ممراً ملاحياً مهماً على الصعيد الدولي، لتضاف إلى تحالف «حارس الازدهار» الذي أعلنت عنه الولايات المتحدة في ديسمبر الماضي.

فيما كشفت معلومات حينها أن اسم «خطة أسبيدس» أطلق على تلك المهمة، التي ستقودها اليونان، والتي ستنطلق رسمياً في 19 فبراير، بعد موافقة وزراء خارجية الدول الأوروبية.

كما بيّنت المصادر أن ميزانية هذا الأسطول تبلغ 8 ملايين يورو توفرها خزانة الاتحاد الأوروبي، لافتة إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد إعداد خطة العمليات وقواعد الاشتباك وتشكيل القوة البحرية والجوية التي ستتولى الدوريات في أجواء مياه البحر الأحمر وخليج عدن.

يشار إلى أن هذا التحرك الأوروبي أتى وسط تصاعد هجمات جماعة الحوثي المدعومة إيرانياً على سفن الشحن، بزعم توجهها نحو الموانئ الإسرائيلية.

فمنذ نوفمبر الماضي (2023) بعد أكثر من شهر على تفجر الحرب في قطاع غزة، شن الحوثيون عشرات الهجمات على سفن، زاعمين أن إسرائيل تملكها أو تشغلها شركات إسرائيلية أو تنقل بضائع من إسرائيل وإليها.

وأثارت تلك الهجمات قلق القوى الكبرى حيال اتساع نطاق حرب غزة التي بدأت في السابع من أكتوبر الماضي ولا تزال مستمرة، إقليمياً.

10 ساعات أمام المحطة.. أزمة البنزين تبلغ ذروتها في ليبيا

طوابير على البنزين في ليبيا

«وكالات» : رغم الوعود الحكومية بحل هذه الأزمة والحملات الأمنية للحد من التهريب، اتسعت أزمة الوقود هذه الأيام ووصلت إلى حدّتها في مدن جنوب شرق وجنوب غرب ليبيا التي أصبحت تعاني من عدم وصول البنزين والغاز، بينما ازداد نشاط السوق السوداء.

فقد أوضح المواطن الليبي أحمد المشاطي من مدينة أوجلة التي شملتها أزمة المحروقات، في تصريح لـ«العربية. نت»، أن الحصول على بعض الليترات من البنزين أو قارورة غاز أصبح يحتاج وقتا طويلا يتجاوز 10 ساعات للوقوف أمام محطات التوزيع التي لا يتم تزويدها بطريقة منتظمة.

وأضاف أن المادة باتت تتوافر في المنطقة الشرقية والغربية فقط، مشيرا إلى أن سيارته دون بنزين منذ أسبوع، وهو الوضع الذي عرقل حركته وألزمه البيت.

في المقابل، نفت شركة البريقة الحكومية المسؤولة عن تسويق النفط وجود أزمة، وقالت إن الوقود متوفر وإن الإمدادات متواصلة، مشيرة إلى أنها مستمرة في عمليات تزويد محطاتها في جميع المناطق الليبية على مدار الساعة.

لكن المشاطي يقول إن البنزين يتم سرقته وتهريبه إلى دول الجوار قبل وصوله إلى وجهته، وذلك تحت رعاية الميليشيات المسلحة في الغرب والشرق، لافتا إلى أن هذا السبب الرئيسي والواضح للأزمة التي تتكرر دون حلول، رغم وجود عشرات الأجهزة الأمنية بميزانيات عالية، إلا أنها «عاجزة» عن السيطرة على حدود البلاد ومحاربة التهريب والقضاء على السوق السوداء للبنزين.

وأضاف أن الوضع لم يعد يطاق، حيث أصبحت الطوابير في كل مكان، أمام محطات البنزين وأمام المصارف وأمام المخابز وأمام المستشفيات التي أصبحت تحوّل المرضى إلى المصحات الخاصة، مضيفا أن العديد من المواطنين يستيقظون منذ ساعات الصباح الأولى لانتظار دورهم، بينما يقضي آخرون الليل أمام المحطات على أمل الحصول على البنزين.

فيما يؤيد المشاطي قرار رفع الدعم عن المحروقات وتعويضه بالنقود، مشيرا إلى أنه الحل الوحيد للقضاء على التهريب، وأن الإبقاء على هذا الوضع لا يستفيد منه إلا اللصوص والعصابات الإجرامية.

يشار إلى أن رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، كان أصدر قرارا بإلغاء الدعم عن المحروقات والمقدرة كلفته بنحو 4 مليارات دينار سنويا (835.49 مليون دولار) من موازنة الدولة، لكنّه تعرّض لانتقادات كبيرة دفعته إلى التراجع وفتح نقاشات بشأنه.

ومؤخرا، نفذّت حكومة الوحدة الوطنية في طرابلس، عدّة حملات أمنية نجحت خلالها في اعتقال عشرات المهربين، وضبط كميات كبيرة من الوقود قبل تهريبها أو بيعها في السوق السوداء.

كوريا الشمالية تختبر نظاما جديدا للتحكم بقاذفات الصواريخ

لحظة إطلاق كوريا الشمالية صاروخا باليستيا جديدا

«وكالات» : أعلنت كوريا الشمالية الاثنين أنها طورت نظاما جديدا لقاذفة صواريخ متعددة من شأنها أن تؤدي إلى «تغيير نوعي» في إمكانياتها الدفاعية.

وذكرت وكالة أنباء كوريا الشمالية الرسمية أن أكاديمية بيونغ يانغ لعلوم الدفاع نفذت «اختبار تحكم بإطلاق صواريخ باليستية لراجمة صواريخ بقذائف من عيار 240 مليمترا»، يوم السبت الماضي، من أجل تطوير «نظام صواريخ باليستية وقذائف يمكن التحكم به».

وأضافت الوكالة أنه ستتم الآن «إعادة تقييم» قاذفة الصواريخ الجديدة وزيادة دورها في ميدان المعركة.

وأعلنت كوريا الشمالية هذا العام أن جارتها الجنوبية هي «عدوها الأول»، فأغلقت وكالات مكرسة لإعادة توحيد البلدين وهددت بإعلان حرب إذا تعدت كوريا الجنوبية الحدود إلى أراضيها.

وكرر الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون الجمعة أن بيونغ يانغ لن تتردد في «وضع حد» لكوريا الجنوبية إذا تعرضت إلى هجوم، واصفا سول بأنها «الدولة المعادية الأولى والأكثر خطورة» لكوريا الشمالية.

وفي يناير، أطلقت كوريا الشمالية وابلا من القذائف المدفعية قرب جزيرتين حدوديتين تابعتين لكوريا الجنوبية، مما دفع الشطر الجنوبي لإطلاق تدريب بالنيران الحية وإصدار أوامر بإجلاء للسكان.

في المقابل، تعهد الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول، بالرد بقوة على أي هجوم من بيونغ يانغ، داعيا جيشه إلى «التحرك أولا والإبلاغ لاحقا» حال استفزازه.

وعزز يون التعاون الدفاعي بين بلاده والولايات المتحدة واليابان منذ وصوله إلى السلطة في 2022، بما في ذلك توسيع المناورات المشتركة لمواجهة تهديدات بيونغ يانغ المتزايدة.

الجيش السوداني يتصدى لـ «الدعم السريع» بأم درمان.. ويقتل عددا منهم

«وكالات» : أعلن مصدر عسكري بالجيش السوداني أمس الاثنين، أن الجيش تصدى لهجوم من قبل قوات الدعم السريع على محيط مجمع السجل المدني القريب من سلاح المهندسين، في ضاحية بانت جنوب مدينة أم درمان.

كما أشار إلى تدمير عدد من المركبات ومقتل عدد من أفراد قوة الدعم السريع، بما فيها قائدها وفرار بقية القوات المهاجمة غرباً.

كذلك، نفى المصدر ما تردد حول وصول قوات الدعم السريع إلى سلاح المهندسين أو السيطرة عليه مؤكداً أن الجيش يواصل عمليات التأمين والتقدم وانفتاحه في مدينة أم درمان.

وكان رئيس مجلس السيادة وقائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان أكد خلال تفقده فرقة مشاة في مدينة الدبة بالولاية الشمالية، الأحد، أن القوات المسلحة «تتقدم في كل المحاور وتعمل جاهدة من أجل النصر ودحر هذا العدو في القريب»، في إشارة إلى القتال الدائر بين الجيش وقوات الدعم السريع.

كما تابع قائلاً إن الجيش «لم ينهزم ولن ينهزم»، معتبراً أن «معركة الدولة» ضد الدعم السريع «معركة كرامة».

ويعيش السودان منذ منتصف أبريل الماضي على وقع حرب دامية بين الجيش بقيادة البرهان وقوات الدعم السريع التي يتزعمها محمد حمدان دقلو.

ولم تفلح كافة المحاولات والمساعي الدولية والإقليمية في دفع الطرفين للتوصل إلى تسوية.

وتسببت المواجهات المستمرة بنزوح حوالي مليوني شخص، بينهم أكثر من 476 ألفا عبروا إلى دول مجاورة، وفق المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة.

من ناحية أخرى بث الإعلام العسكري التابع للجيش السوداني صور تقدم الجيش في محور سوق مدينة أم درمان وانتشاره في عدد من أنحائه لأول مرة منذ بدء الحرب.

إلى هذا، وتشهد مدينة أم درمان عمليات برية وحرب شوارع في ظل العملية التي بدأها الجيش السوداني مطلع يناير الماضي واستطاع خلالها التوغل إلى داخل أم درمان القديمة عبر عدد من المحاور والانتشار داخل المدينة.

وكان رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، قد زار المواقع الأمامية للقوات المقاتلة بمنطقة أم درمان، مساء الأربعاء الماضي، حيث أكد على وقوف الجيش والشعب صفا واحدا في مواجهة قوات الدعم السريع التي وصفها بـ«الميليشيا المتمردة».

الجيش السوداني

وكان في استقبال البرهان لدى وصوله أم درمان، عضو مجلس السيادة الانتقالي مساعد القائد العام، ياسر عبد الرحمن حسن العطا، حيث تلقى قائد الجيش إيجازا عن سير العمليات، كما تفقد بعض المواقع العسكرية والمدنية التي شهدت تدافعا عفويا من المواطنين لاستقبال البرهان، بحسب ما ذكر الإعلام العسكري التابع للجيش السوداني.

وشدد البرهان على التزام القوات المسلحة برعاية أسر الضحايا والمفقودين وعلاج الجرحى والمصابين من القوات النظامية والمستنفرين من المتطوعين المدنيين، وأكد أن القوات المسلحة والشعب في خندق واحد لاستئصال سرطان الميليشيا المتمردة ومرتزقتها، على حد تعبيره.

يذكر أن هذه الزيارة تأتي ضمن جولات البرهان التفقدية للقوات المسلحة التي تخوض معارك مع قوات الدعم السريع منذ 15 أبريل الماضي على جبهات عدة.

الأحزاب الباكستانية تستأنف مباحثات تشكيل حكومة ائتلافية

«وكالات» : من المقرر أن يجتمع كبار السياسيين الباكستانيين، في العاصمة إسلام آباد لاستئناف المفاوضات الصعبة لتشكيل حكومة ائتلافية، عقب عدم أي فوز حزب بأغلبية مطلقة في الانتخابات التي أجريت الأسبوع الماضي.

وقال عزام تارار، مساعد رئيس الوزراء السابق نواز شريف،» لا يمكن لأي حزب تشكيل الحكومة بمفرده».

وكان حزب شريف قد دشن الجمعة الماضية مباحثات تشكيل الحكومة الائتلافية مع الرئيس الأسبق آصف علي زارداري وبعض الجماعات العرقية والاسلامية الصغيرة .

وفاز المرشحون المدعومين من رئيس الوزراء السابق عمران خان المحبوس حاليا بـ 101 مقعد من بين 265 مقعداً، تم المنافسة عليها بصورة مباشرة في البرلمان الوطني، بحسب اللجنة الانتخابية.

وجاء حزب شريف في المرتبة الثانية بعدما فاز بـ75 مقعداً، في حين فاز زارداري في 54 دائرة انتخابية.

وعلى الرغم من أن أنصار خان خاضوا الانتخابات كمرشحين مستقلين بعدما قضت المحكمة بحل حزبه، فإنه لا يوجد مانع قانوني يحول دون انضمامهم لحزب آخر.

وقال تارار، إن شريف وزارداري وقادة آخرين من جميع الأحزاب سوف يستمرون في مباحثاتهم في إسلام آباد، عقب إجراء مفاوضات في مدينة لاهور خلال عطلة نهاية الأسبوع.

الهند: قطر أفرجت عن 8 ضباط سابقين بالبحرية الهندية

«وكالات» : قالت وزارة الخارجية الهندية أمس الاثنين إن قطر أفرجت عن 8 ضباط سابقين بالبحرية الهندية بعد إسقاط أحكام الإعدام التي صدرت بحقهم العام الماضي.

وفي ديسمبر الماضي قالت الخارجية الهندية إن محكمة قطرية أسقطت حكم الإعدام بحق 8 ضباط بحرية هنود سابقين اعتقلوا العام الماضي، بعد اتهامهم بالتجسس لصالح إسرائيل.

وقالت الخارجية الهندية في بيان، الاثنين، إننا «نقدر قرار أمير دولة قطر بالسماح بإطلاق سراح هؤلاء المواطنين وعودتهم إلى وطنهم»، وأضافت أن 8 من المتهمين عادوا إلى الهند.

وجرى إلقاء القبض على المواطنين الهنود الثمانية، الذين كانوا يعملون في مشروع غواصات مع شركة خاصة لصالح السلطات القطرية، في عام 2022.